



وصل رئيس الوزراء السوري رياض حجاب إلى الأردن بعد انشقاكه عن نظام الرئيس بشار الأسد حسب ما أفاد مراسل الجزيرة نت في عمّان، في خطوة هي الأكثر أهمية على الصعيد السياسي منذ اندلاع الثورة السورية في مارس/آذار عام 2011.

وكان مراسل الجزيرة في الأردن قد نقل عن عائلة رئيس الوزراء السوري رياض حجاب أنه انشق عن النظام وأنه متوارٍ عن الأنظار ويسعى لمغادرة سوريا.

وقال المراسل نقلاً عن المصادر ذاتها إن حجاب غاب عن الأنظار منذ يوم أمس، وإنه يسعى للخروج من البلاد. وربط المراسل بين الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضتها السلطات السورية على الحدود مع الأردن وبين ما يعتقد أنه حرص من السلطات السورية على الحيلولة دون وصول حجاب إلى الأردن.

إلا أن المراسل أكد في وقت لاحق أن حجاب وصل بنجاح إلى الأراضي الأردنية مضيفاً أن ذلك تم بعد عملية أمنية معقدة أشرف عليها الجيش السوري الحر.

ونقل مراسل الجزيرة عن مساعد لرئيس الوزراء المنشق قوله إنه سيكون في صفوف الثورة وإنه يرفض أن يكون جزءاً من جريمة متواصلة ضد الشعب السوري.

وكان التلفزيون السوري قد أعلن في وقت سابق اليوم نبأ إقالة حجاب من منصبه دون ذكر مزيد من التفاصيل، ثم أعلن

في وقت لاحق أن الرئيس بشار الأسد عين نائب حجاب، عمر قلعنجي، في المنصب الشاغر.

وكان الرئيس بشار الأسد قد عين حجاب الذي شغل منصب وزير الزراعة في الحكومة السابقة، رئيساً لوزراء في يونيو/حزيران بعد انتخابات برلمانية أجريت في مايو/أيار، قالت السلطات إنها خطوة نحو الإصلاح السياسي لكن المعارضين رفضوها.

المصادر: